الدروع الواقية

[5] بسم الله الرحمن الرحيم تقديم: الحمد لله رب العالمين، حمدا لا يبلغ مداه الحامدون، ولا يدرك حده الحاسبون، حمدا فوق كل حمد، وأكبر من كل حمد، تبارك وتعالى الله رب العالمين. والصلاة على رسوله الامين، ونبيه المختار، الحبيب المصطفى، والرحمة المهداة، محمد صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته المعصومين، سبل نجاة الامة، وأنوار الذي لا يستضاء الا بها... وبعد: فربما يعتقد البعض بتصور يبتني على التوهم الباطل المحض - وكنتيجة منطقية لحالة التراخي الفكري والعقائدي الديني، بل وكانعكاس حتمي لظاهرة الانبهار والتأثر غير العقلائي والمتأمل بالاطار المادي الذي يغلف العوالم المتحضرة، وما تشهده من تراكم علمي متصاعد - ان حالة الانشداد النفسي والباطني نحو عقيدة الدعاء - المبتنية بشكل أساس على القواعد الروحية المؤمنة بوجود القوة القادرة المطلقة المتمثلة بالله تعالى - قد تعرضت إلى نوع من التراخي والفتور، بل والى عدم ثبات الكثير من الاسس العقلائية المخفزة على _____